

مامعنى أن أسماء الله توقيفية ؟ وهل يجوز اشتقاق الأسماء من الصفات ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول بارك الله في علمكم

ما معنى ان اسماء الله الحسنی توقيفية؟ وهل يجوز اشتقاق اسماء الله - [00:00:00](#)

وتبارك وتعالى من صفاته الحمد لله رب العالمين. المتقرر عند العلماء ان ما كان من باب الغيب فانه توقيفي لا مدخل للعقول ولا للاجتهد ولا للاستحسان او الشهوات ومن جملة ابواب الغيب اسماء الله عز وجل. فانها من الغيب. ولذلك بناها العلماء على التوقيف وقولهم التوقيف يعني على ثبوت الادلة - [00:00:18](#)

فلا فلا نسمي الله عز وجل الا بما سمى به نفسه في كتابه. او سماه به نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح ولا نصف الله عز وجل الا بما وصف به نفسه في كتابه او وصفه به نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح - [00:00:49](#)

من غير تحريف ولا تكليف ومن غير تعطيل ولا تمثيل لان الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. سبحانه وتعالى. فلا ان نطلق على الله عز وجل اي اسم من الاسماء الا وعلى ذلك الاطلاق دليل من الشرع. فنحن نسميه الرحمن لثبوت الدليل - [00:01:09](#) ولكن لا نسميه القديم لعدم ثبوت الدليل. ونحن نسميه بالقدير لوجود الدليل. ولكن لا نسميه بالناصر لعدم وجود الدليل وكذلك نحن نسميه بالسميع البصير. ولكن لا نسميه بالرشيد. كما نسميه بالحي لثبوت الدليل ولكن لا نسميه بالساتر لعدم وجود الدليل وكذلك نحن نسميه بالسميع البصير. ولكن لا نسميه بالرشيد. كما هو - [00:01:29](#)

مشهور عند بعض الناس لماذا لعدم وجود الدليل؟ فاذا لا يجوز ان نطلق على الله عز وجل اي اسم من الاسماء الا وعلى ذلك الاطلاق دليل من الشرع وهذا هو الذي يقصده اهل السنة لما قالوا اسماء الله مبنية على التوقيف يعني على ثبوت دليل - [00:01:59](#) الشرع واما الشق الثاني من السؤال وهو هل نشق من صفات الله عز وجل اسماء له الجواب المتقرر في قواعد اهل السنة والجماعة ان كل اسم من اسماء الله فيشتق لله منه صفة من صفات كماله - [00:02:19](#)

من نعوت جماله وجلاله ولكن لا عكس يعني ليس كل صفة لله نشق له منها اسما بل كل اسم منه بل كل اسم له نشق منه صفة. فالعزیز اسمه ونشتق منه صفة العزة. والرحيم اسمه ونشتق منه صفة الرحمة. والحي - [00:02:39](#) اسمه ونشتق منه صفة الحياة هكذا. ولكن ليس كل صفة لله عز وجل نشق له منها اسما. فمثلا من صفاته الكلام فلا يجوز ان نشق له منها اسما ونطلق عليه المتكلم اسما. وكذلك من صفاته - [00:02:59](#)

المجيء والاتيان يوم القيامة. فلا يجوز ان نسميه بالحاء والاتي. وكذلك من صفاته النزول السماء الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر فلا يجوز ان نشق له اسما من هذه الصفة النازل. فاذا كل اسم ففيه - [00:03:19](#) وليس كل صفة يشتق منها اسما لان باب الصفات اوسع من باب الاسماء والله اعلم - [00:03:39](#)